

## شذرات الأخاء

نبي في السنة الرابعة

ظهر في الهند نبي في السنة الرابعة من عمره من بلدة دلتا الايرارادي وهو  
ابن لوالدين فقيري الحال يحرثان الزراعة  
وقد زعم مواطنوه المهنود ان الاله بوذا حل بجسمه وظهر على الارض .  
واسم هذا الغلام نون كين . وقد بلغت شهرته الخافقين وتقاطر الزوار للوجود  
اليه من جميع انحاء الهند  
وقد خطب مؤخراً على جمهور عظيم من السامعين المؤمنين بألوهيته وليث  
سامعين يتكلم دون انقطاع وكان السامعون كأن على رؤوسهم الطير يلتفتون  
كلماته بشغف وشوق

وان هذا الطفل العجيب لا يفرق في هيئته وشكله وحالته عن أمثاله الاطفال  
الذين في سنه بل هو مبال إلى الابهو والاعب كأترابه الصغار . ولكنه بمجرد وقوفه  
أمام الرجال الذين يحضرون لسماع كلامه يتقلب انقلاباً عظيماً ويتحول إلى رجل  
كامل المدارك ، واسع الاطلاع ، غزير المعارف ويأخذ ينثر الكلام من فيه  
كالدر المنضد . وفوق هذا وذلك فانه وهو في هذا السن يقرأ الكتب المقدسة  
بسهولة عظمى وسرعة فائقة تدهشان السامعين ثم يفسرها لهم باللغة العامية  
ويعلق غايها الشروح مما يدل على ذكاء منفرط ورجاحة عقل ولله في خلقه شؤون

## فوط المطاعم

يلاحظ الكثيرون من المترددين على المطاعم أن الخدم بها الذين يقدمون  
الاغذية الأكسين يحمون على أذرعهم (نوطاً) يمسحون بها أقداح الماء والشرب  
الزجاجية والصحاف وقد يقتلون بها بعض الاحيان الذباب خفية عن الانظار  
ويمسحون بها أحياناً العرق الذي يتصبب من جباههم فهم يستعملون هذه الفوط  
لعدة أغراض

وقد لاحظ ذلك العلماء الألمان الذين لا يفونهم شيء. فعمدوا إلى تحييل  
 البقع التي بهذه الفوط بعد استعمالها وقتاً ما  
 وكان في مقدمة هؤلاء العلماء المذكور كررون فوجدوا بها كثيراً من  
 الميكروبات الخطرة وأذاعوا بين الناس فكرة « لتسقط الفوط »

### المائدة الثمينة

عندما تأهل ولي عهد ألمانيا السابق سنة ١٩٠٥ قررت جمعية مدن ألمانيا أن  
 تقدم له معدات ثمينة للمائدة الطمام تصنع من خالص الفضة لم يكن لها مثيل  
 حتى اليوم  
 وقد اقتلع كثيرون من أمهر الصناع والتمننين لوضع رسوم وصناعة هذه  
 القطع عدة سنوات . وعندما نشبت الحرب الأخيرة تباطأوا عمداً في إنجاز العمل  
 حتى يقدموا هذه الهدية النفيسة لولي العهد عند ما يعود إلى برلين ظافراً  
 وقد أنجزوا عمل تلك الأواني قبل عقد الهدنة بأيام . ولكن الرجل الذي  
 كانوا يتوقعون عودته ظافراً وسط تصديق الشعب وهنائه قد هرب إلى ما وراء  
 الحدود على أثر الهزيمة الكبرى  
 وتقدر قيمة هذه الأواني بمبلغ ثلاثين ألف جنيه إنكليزي أي بأكثر من  
 مليونين وسبعائة وخمسين ألف فرنك

### فيلد مارشال بالقوة

معلوم أن رئيس جمهورية ألمانيا الجديد الفيلد مارشال هندنبيرج له مظهر فخيم  
 يدل على العظمة والهيبة . وقد ظهر له شبيه في شكله ومظهره لا يفرقه عنه أكثر  
 الناس معرفة بهندنبيرج وهو رجل روسي مقيم في برلين يدعى نقولا وقد حدث  
 له في خلال هذا الشهر حادث غريب سبب له كدراً ودهشة وذلك أنه خرج  
 ذات يوم للرياضة في ضواحي برلين وفيما هو يسير المهوينا هجم عليه عدة رجال  
 واشمروا في وجهه مسدسهم ثم ربطوا عينيه بعصابة وأركبوه معوم في سيارة .

ولما رفعوا العصا به عن عينيه وجد نفسه في غرفة حسنة الأرض مقفولة النوافذ قفلاً محكماً .

ثم قال خاطفوه : من فضلك اخلع ملابسك وارثد هذه البذلة وأشاروا إلى بذلة فيلدمارشال موضوعة على كرسي . فطاع صائراً وارثدى البذلة . فدمر الخاطفون سروراً عظيماً لأنه عندما بها كالفيلدمارشال هندنبيرج صورة طبق الأصل . ثم قالوا له : لا تخف وثق انه لا ينتظرك أمر مكدر . ولكن اعلم انك من الآن تدعى هندنبيرج ويجب أن تمثل الدور الذي نطلبه منك . انك الآن ستركب سيارة مع ابنة اخيك ونخرجان لرياضة معاً ثم ترافقها إلى أحد المخازن حيث تباع هي منه ما يلزمها . وبعد نصف ساعة نطاق سراحك وتصبح حراً .

وما هي إلا دقائق معلومة حتى رأى نفسه في سيارة وإلى جانبه فتاة شقراء بارعة الجمال . سارت السيارة بسرعة ووقفت أمام مخزن جوهري ودخلت الفتاة مع خلفها حيث أيقن جميع الموظفين أن زائرهم هندنبيرج بعينه فأبدوا له فروض الاجلال والاحترام . ثم اشترت الشقراء بعض الخلى دفعت ثمنها ثم وقفت امام عديمين جداً وقالت : لا بدلي من مشترى هذا العقيد ولكني أريد أن أريه لوالذي قبل مشتراه وقالت لصاحب المخزن ارسل معي رسولا إلى البيت ثم عدلت عن هذا الرأي وقالت اني آخذها واطير بسيارتي وبعد عشر دقائق أعود وخالي ينتظرني هنا ريثما أرجع فلم يعترضها أحد فخرجت والقت على خلفها نظرة ذات معان كثيرة وسارت لا تلوي على شيء ولما لم تعد بعد نصف ساعة انحلت عقدة لسان الروسي نقولا وأوضح الأمر لصاحب المخزن الأمر الذي أقام رجال البوليس في براين وعبثاً حاولوا الوقوف على الشقراء ورجال العصا به وغدا الروسي يدعي بعد ذلك هندنبيرج



### اربع ممثلات فائتات على كرسى التهمين

حدث من عهد قريب في حديقة فرساي حادث أقام باريس وأعددها ووجه إليه التفات الرأي العام وهو : أن إحدى فرق التمثيل النمساوية دخلت حديقة فرساي وأخذت تمثل إحدى الروايات واشتركت في التمثيل أربع فائتات ظهرن نصف عاريات . الأمر الذي أثار في شعور الجمهور الفرنسي وعدوه مخلا بالأداب العامة واحتجوا على الفرقة ورجعوا إليها صنوف التفرغ والانتقاد وحملت الصحافة الفرنسية وفي مقدمتها المآمن حملة منكرة على الفرقة وطالبت بحاكمة رجال الفرقة وفي مقدمتهم الأربع الممثلات الجميلات لتجاوزهم حدود الآداب والحشمة زلاتهم سيدوا العنترات لكثيرين من الشبان والنساء وقد أثرت حملة الصحافة فتبض البوليس على الممثلات ورئيس الفرقة وزجهن في السجن ولكن سفارة النمسا تداخلت في الأمر واطلقت سراحهم وبعد مدة حازت الحكومة الفرنسية الممثلات امام محكمة فرساي فاحتفظت قاعة الجلسة في يوم المحاكمة بالناس على اختلاف الأجناس وهرعت نساء باريس إلى المحكمة لمشاهدة الممثلات عن كتب . وتقدم للدفاع عن الممثلات سبعة محامين من أشهر محامي باريس ومن ضمنهم مندوب السفارة النمساوية .

وحضر الجلسة جميع مدبري شركت التمثيل الخيالي .  
وأظهر المحامون في الدفاع كل ما أوتوه من مهارة وحاولوا تقرير : « ما يجوز  
وما يجوز »  
ومن أغرب ادوار هذه المحكمة أن قاعة المحكمة تحولت إلى مسرح تمثيل  
ذلك لأن التناضي طلب من المدثلات أن يظهرن بالمظهر الذي مثان فيه دورهن  
في الخديقة فتعلن كما ترى في الرسم وسر الجمهور سرورا عظيما  
ولما وقفت المدثلات في المحكمة نصف عاريات وقف رئيس النيابة وقال :  
اني اطلب معاقبتهم بأقصى درجة من العتوبة لأن هذا المظهر مخذل بالأداب  
العامة بل هو مناف لالشرف  
أما القاضي فإنه أطرق ملياً ولم ينطق بحكم . وأمر بانصراف الجميع ولم يقف  
أحد على السبب الذي حل التناضي على مثل هذا التصرف  
وقد صادفت رواية شركة التمثيل النمساوية هذه رواجاً عظيماً في مسارح  
السيما ولا سيما في باريس ورجحت منها ارباحاً طائلة

### نجاح الكلاب في التمثيل الخيالي

جاوزت الشهرة في التمثيل الخيالي الناس إلى ذوات الأربع  
فان ثلاثة كلاب بلغت شهرتها في التمثيل الخائفتين وغدا اسمها أشهر من  
نار على علم نردده الأفيواه في كل مكان وهي : (١) بينتيتين (٢) القلب القوي  
(٣) بطرس الأكبر  
وأشهرها وأمهراها في التمثيل الكلب الأول الذي أدهش للمسارخ ببراعته وتفنته  
في التمثيل ويتناول راتباً ضخماً يحده عليه أربع المدثلات والمدثلين ذلك انه  
يتقاضى في الأسبوع أربعين الف فرنك وحضرة الكلب بينتيتين يعيش عيشة  
الامراء والكبراء وهو لا يأكل غير الحليب والبيض والبفتيك  
وعند ما يهضم من سريره الفاخر صباح كل يوم يستحم بالماء ويخرج كل  
يوم للرياضة في سيارته وإلى جانبه خادمة مرتد أفخر الملابس كخادم بعمهدي الدول

وهو أمين على مستقبله لأنه موضوع باسمه في أحد التصاريف مبلغ جسم  
من المال

### مجد الرجل

أما النساء ربات الشعور للتصويرة فقد وجدن لمن نصراً بشخص  
بولص الرسول

فقد أتى كاتب إحدى الصحف الأجنبية أن مودة قص الشعر (لاجارسون)  
نص عنها بولص الرسول في رسالته إلى أهل كورنثية في الأصحاح الحادي  
عشر منها حيث قال :

« إذا كانت المرأة لا تغطي رأسها فليقص شعرها وإذا كانت لا تجد  
حسناً أن يقص أو يخلق فلتتقط »

استند الكاتب على هذا النص واستنتج منه أن بولص الرسول هو مخترع  
مودة قص الشعر لا الأنسة (كوايت) التي جددتها مؤخراً . آه .

حملني الفضول على مراجعة رسالة بولص فوجدت النص صحيحاً . وأكتفي  
وجدته يعمله هكذا : « لا ينبغي للرجل أن يغطي رأسه لأنه صورة مجد الله .  
أما رأس المرأة فصورة مجد الرجل »

إذن إذا قصت المرأة شعرها وطرحته لا تكون طرحت شيئاً عظيماً في نظرها .

أنها تطرح صورة مجد الرجل .

وبما أن أحد أطباء الامير كان أتى مؤخراً أن الشعر اذا قل في رأس المرأة  
لا يد أن يثبت في وجهها .

وبما أن كلمة رأس تشتمل جميع أعضاء وجه الانسان ، استنتج أن الرجل

لا يخسر شيئاً من مجده مع مودة قص الشعر

فهو ان فقد مجده على رأس امرأته مجده في دقها وشواربها ان شاء الله

(الف باء)